

السلامة الطرقية

يعتبر موضوع السلامة الطرقية من بين المواضيع الحيوية التي يتم طرحها في مختلف الاختبارات سواء الكتابية أو الشفوية لولوج الوظيفة العمومية، هذا الموضوع يتم اعتماده من طرف مختلف القطاعات العمومية، لذلك ارتأينا الى صياغة و تحرير موضوع شامل حول السلامة الطرقية و الوقاية من حوادث السير. يتضمن الموضوع بداية تعريف للسلامة الطرقية ثم العوامل المسسبة لحوادث السير ثم في النهاية سنتعرف على طرق الوقاية من حوادث السير.



السلامة الطرقية هي مجموع الخطوات التي تهدف إلى تبني جميع الخطط والبرامج الطرقية والإجراءات الوقائية للحد من وقوع الحوادث الطرقية، حفاظاً على أرواح المواطنين وممتلكاتهم ومقومات المجتمع البشرية والاقتصادية .



أصبحت حوادث السير آفة اجتماعية أخطر مما يمكن أن نتوقع ، ذلك أن الإحصاءات المتوفرة من طرف وزارة النقل تشير إلى أرقام مخيفة ، إنه يحصل كل سنة 20 ألف حادث خلفا 26 ألف جريح و 4 آلاف قتيل.

- اسباب حوادث السير:

مستعمل الطريق : -إن للعامل الإنساني دور فعال في نظام المرور يمكن تصنيف مستعملي الطريق إلى صنفين: 1- شخص غير محمي كالراجل أو سائق مركبة ذات عجلتين 2- شخص محمي كسائق أو راكب مركبة ذات محرك.

الراجلون : إن المشي هو أحد التنقلات المستعملة بشكل واسع (35%) إلى 52 % من التنقلات و لكن رغم شموليته إلا أن المساحات المخصصة للمشاة قد تقلصت بشكل ملحوظ و مقلق تاركة المجال للمركبات ذات المحرك التي ما فتئت تتطور باستمرار محتاجة بذلك إلى أماكن أوسع و سرعة أكبر ، كما أن الأطفال هم المشاة الأكثر عرضة لحوادث السير بسبب سهوهم نتيجة لقلة إدراكهم للخطر و حداثة سنهم. كما أن تصرفات بعض المشاة تؤدي في بعد الأحيان إلى المخاطر الشديدة (سهو- عدم احترام إشارات المرور كالأضواء المتلونة و أوامر الشرطة) أو عدم السير على الرصيف

السائقون : يخضع سائقو السيارات إلى تأثيرات مختلفة سواء متوقعة أم لا كما أن لتصرفاتهم و حالاتهم النفسية دور كبير في مجريات الحركة المرورية(سهو ، تعب ، عصبية، تحت تأثير دواء مخدر أو خمر ، سوء رؤية،....) . 2- حداثة الحصول على رخصة السياقة : إن الحصول على رخصة السياقة لا يعني قيادة جيدة و الكثير من المتحصلين عليها حديثا يرى فيها نوعا من حرية القيادة و لا يحترمون السرعة المحددة بـ 80 كم/سا ، كما أن التكوين في مدارس السياقة بالإضافة إلى عدم شموليته و فترة التكوين لا يأخذ بعين الاعتبار عملية التحسيس بضرورة احترام قوانين المرور -كتحديد السرعة و استعمال حزام الأمن. 3-عدم احترام قوانين السير : يرى الكثير من الشباب أن في احترام قواعد المرور نوع من القيد على حريته الشخصية و الضغط، فنجدهم يجاهرون

بخرقها و يعتبرون ذلك مفخرة ، خاصة فيما يتعلق بالوقوف أمام إشارة قف أو التآني عند ممر الراجلين و التجاوزات غير القانونية دون نسيان استعمال السرعة المفرطة خارج المدينة أو داخلها خاصة مع السيارات الجديدة التي تشبع نهمهم في هذا المجال.

وسائل الحماية من حوادث السير:

- الإكثار من حملات الوقاية من خلال وسائل الإعلام السمعية و البصرية أو الجرائد.
- وضع برامج مقررة منذ السنوات التعليمية الأولى تهدف إلى تعليم الطفل و توجيهه للتأقلم مع الطريق.
- تنظيم دورات تحسيسية لمختلف مستعملي الطريق خاصة السائقين الشباب .
- الاهتمام أكثر بمدارس السياقة.
- دراسات معمقة للأسباب المؤدية إلى حوادث المرور ووضع برامج وقاية من خلال النتائج المحصل عليه .



إن خطورة ما أصبح يجري بشوارع وطرق مختلف جهات المملكة يفرض تحسيس كل فرد في المجتمع أنه مسؤول عن مكافحة حوادث السير والعمل من أجل الحد منها وأنه أصبحت حرباً حقيقية. وهو ما يعني أن الحملة التحسيسية والتواصلية الحالية يجب أن نجعلها مستمرة ودائمة وأن كل واحد منا أصبح

معرضا لحوادث السير ولا نرضى أن نجعل من طرقنا مستنقعا للدماء وعائقا
أمام تحقيق تطلعاتنا التنموية في المجالات الإقتصادية والسياحية.

للمزيد من البحوث والدروس المرجو الدخول للموقع

Abrideone.com